



محضر اجتماع

بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية

والأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية

في إطار قرار القمة العربية غير العادية المنعقدة في الدار البيضاء عام 1989، الذي أكد أهمية تعزيز التكامل والترابط بين المؤسسة القومية الأم جامعة الدول العربية والتجمعات العربية عقد وفدا الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الفترة ما بين 17 - 1992/2/199، اجتماعا في مقر الأمانة العامة للجامعة بهدف تعزيز التضامن العربي وإعادة الثقة والطمأنينة بين الدول العربية وفق أسس متدينة وراسخة تقوم علي الاحترام الكامل لمبادئ وأحكام ميثاق الجامعة، والقرارات الصادرة عنها، ومن اجل تعميق الرؤية المشتركة إزاء المستجدات والتطورات العالمية، وتوفير أقصى الدعم للمصالح والقضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

استعرض الوفدان الدروس المستفادة من العدوان العراقي علي دولة الكويت الذي إدانته جامعة الدول العربية والمجتمع الدولي وانعكاسات ذلك علي العلاقات بين الدول العربية ومسيرة العمل العربي المشترك، وكذا حرص الأمانتين العامتين علي ضرورة احترام الشرعية العربية المتمثلة بميثاق الجامعة وقراراتها.

كما استعرض الوفدان المتغيرات العالمية والاتجاهات الدولية بعد انتهاء الحرب الباردة ودخول مرحلة الوفاق التي تتميز بتزايد التركيز علي قضايا التنمية والتوجه لإنهاء النزاعات الإقليمية وبؤر التوتر في العالم وحل المشاكل بالحوار. وفي هذا الإطار تدارس الوفدان الجهود والمساعي الدولية المبذولة من اجل تحقيق السلام الشامل والعدل والدائم في الشرق الأوسط وفق قراري مجلس الأمن 242 و 338 والقرارات الأممية ذات الصلة الشرعية الدولية، وطالبا بان يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته الكاملة لإنجاح جهود السلام بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي ووقف بناء المستوطنات ووضع حد للممارسات القمعية الإسرائيلية ضد السكان في الأراضي العربية واستنادا إلي ما تقدم، اتفق الوفدان علي مواصلة وتعزيز التعاون والتنسيق بين الأمانتين العامتين وفقا للمبادئ والآليات التالي:

أولا: المبادئ:

- التأكيد علي أهمية الالتزام بميثاق جامعة الدول العربية والشرعية العربية المنبثقة عنه، وبالشرعية الدولية ومبادئ القانون الدولي، والتي تؤكد جميعها ضرورة قيام العلاقات بين الدول



العربية علي أساس الاستقلال وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام السيادة الوطنية وحق كل دولة في ثرواتها الطبيعية.

- التأكيد علي أهمية الالتزام بالأحكام والمواثيق التي تربط بين الدول العربية وبخاصة ميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي وإدراك التأثيرات التي يحدثها تهديد الأمن في أي منطقة من العالم علي الأمن والسلم الدوليين.

- التأكيد علي أهمية تطوير الأهداف المشتركة وتعميقها كأساس للعمل العربي المشترك، ولتحقيق المصالح والمنافع المتبادلة بين الدول العربية.

- اعتبار المبادئ المتضمنة في إعلان دمشق والمستندة إلي ميثاق جامعة الدول العربية، خطوة ايجابية في العلاقات بين الدول العربية وتعزيز العمل العربي المشترك.

- التأكيد علي أهمية التنسيق بين الأمانتين في جميع المجالات العربية والدولية، وتوفير اكبر الدعم والتنسيق لحماية الأهداف والمصالح المشتركة وتعزيز جهود التنمية.

ثانياً: الآليات:

تعزيزاً للتنسيق والتعاون بين الأمانتين العامتين يعقد الأمينان العامان لقاءات دورية حسبما يقرران، وتعقد الأجهزة المعنية في الأمانتين لقاءين دوريين سنويًا بالتناوب في مقريهما.

حرر في القاهرة بتاريخ 1992/2/19 .

الأمين العام

لجامعة الدول العربية

د/ أحمد عصمت عبد المجيد

الأمين العام

لمجلس التعاون لدول الخليج العربية

عبد الله يعقوب بشارة